وتهدف هذه القيود الى منع مصر من القيام بعمليات نقل عسكري جوي كبيرة بصورة مفاجئة لتعزيز قواتها في المنطقة « ب » ، وكذلك تهدف الى حرمان مصر من تسيير دوريات حراسة جوية فوقها ، حتى ولو كانت الطائرات المقاتلة منطلقة من قواعد خارج سيناء ٠

وقد قصرت شروط الملحق العسكري حق الطيران الحربي، المصري والاسرائيلي، في التحليق الجوي في مهام الدورية القتالية او الاستطلاع ، على المنطقتين « أ » و « د » فقط ٠ ولكن مع عدم السماح في الوقت ذاته ، لكل منهما بالهبوط في اراضي المنطقتين المذكورتين ٠ وبطبيعة الحال فان الطيران الاسرائيلي لن يكون في حاجة للهبوط في الشريط الحدودي الفلسطيني البالغ عرضه ٣ كلم وطوله نحو ٢٠٠ كلم ، على عكس حال الطيران المصري الذي سيحلق فوق منطقة يبلغ عرضها نحو ٦٠ كلم وطولها نحو ٤٠٠ ، والذي سيحرم من حق التزود بالوقود من مطارات للمنطقة « أ » التي توجد فيها الفرقة الميكانيكية المشار اليها ، الامر الذي يقلل من قدراته على حماية سماء المنطقة الى حد ما ، وبصورة تختلف تماما عن قدرة الطيران الاسرائيلي المماثلة بالنسبة للمنطقة « د » ٠

وقد حددت نصوص الملحق العسكري للمعاهدة منطقة ثالثة ، اطلقت عليها اسم المنطقة « ج » ، وتشمل شريطا طويلا من الارض يمتد من « الشيخ زويد » شمالا حتى « شرم الشيخ » جنوبا وبعمق نحو ٣٣ كلم حتى الحدود الدولية بين مصر وفلسطين ٠ وتوجد في هذه المنطقة قوات الامم المتحدة ، والشرطة المدنية المصرية ، وزوارق دورية ساحلية صغيرة لمراقبة التهريب عبر المياه الاقليمية ٠ ومعنى ذلك ان مصر حرمت تماما من اي تواجد عسكري لها في « شرم الشيخ » و « رأس نصراني » وجزر مضائق « تيران » عند مدخل خليج العقبة، فضلا عن تواجدها العسكري الامامي على خط الحدود في « رفح » و « ام قطف » و « القسيمة » و « الكونتلا » و « رأس النقب » ٠

وفي النتيجة الاخيرة تكون المعاهدة الاسرائيلية ـ المصرية ، وملحقها العسكري ، قد انهت حالة الحرب بين مصر واسرائيل ، ومنحت الاخيرة كافة مزايا السلام الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية مع مصر ، مع ضمان عزل الاخيرة عن مجرى الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وضمان اضعاف وتقييد الخيار العسكري المصري الممكن ، في المستقبل القريب والبعيد ، ضد اسرائيل ٠ خاصة وان ذلك الخيار لن تقيده وتضعفه الاجراءات المؤقتة والدائمة المتفق عليها بالنسبة لشبه جزيرة سيناء فحسب ، وانما ستقيده ايضا تعهدات الولايات المتحدة بالتدخل السريع لصالح اسرائيل لوقف او منع اي خرق للمعاهدة، ولضمان الالتزام المصري الكامل ببنودها، بالاضافة الى شبه احتكار الولايات المتحدة لتسليح الجيش المصري بما لا يتعارض وميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي ٠

عمليتي «طيرة تسفي» و «زرعيت»

شهدت المرحلة الاخيرة ، التي اعقبت توقيع معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر، تصعيدا ملموسا في العمليات العسكرية للثورة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة٠ وكان ابرز مظاهر هذا التصعيد العسكري عمليتي « طيرة تسفي » و « زرعيت » ٠